



## Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

### التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهابلي - جلال الدين السبوتق

**Tafsīr al-Jalālayn** is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

## Surah Al-Qiyāmah (The Resurrection)

### سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

.1

لَا

زائدة في الموضعين

أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ

.2

التي تلوم نفسها وإن اجتهدت في الإحسان وجواب القسم محذوف، أي لتبعثن، دل عليه:

.3

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ

أبي الكافر

أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ

للبعث والإحياء.

.4

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ

بَلَىٰ

نجمها

قَادِرِينَ

مع جمعها

عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ

وهو الأصابع، أي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة.

.5

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ

اللامزائدة ونصبه بأن مقدره، أي أن يكذب

أَمَامَهُ

أي يوم القيامة، دل عليه.

يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

.6

يَسْأَلُ أَيَّانَ

متى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ

سؤال استهزاء وتكذيب.

فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ

.7

بكسر الراء وفتحها دهش وتحير لما رأى مما كان يكذبه.

وَحَسَفَ الْقَمْرُ

.8

أظلم وذهب ضوءه.

وَجَمِيعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

.9

فظلعا من المغرب أو ذهب ضوءهما وذلك في يوم القيامة.

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ

.10

الفرار.

كَلَّا لَا وَزَرَ

.11

كَلَّا

ردع عن طلب الفرار

لَا وَزَرَ

لا ملجأ يتحصن به.

إِلَىٰ رَبِّكَ يُؤْمِنُ الْمُسْتَقَرُّ

.12

مستقر الخلائق فيحاسبون ويجازون.

يُنَبِّأُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

.13

بأول عمله وآخره.

بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ

.14

شاهد تنطق جوارحه بعمله والهاء للمبالغة فلا بد من جزائه.

وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ

.15

جمع معذرة على غير قياس، أي لو جاء بكل معذرة ما قبلت منه.

قال تعالى لنبية:

.16

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ

لَا تُحَرِّكْ بِهِ

بالقرآن قبل فراغ جبريل منه

لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ

خوف أن ينفلت منك.

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

.17

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ

في صدرك

وَقُرْآنَهُ

قراءتك إياه أي جريانه على لسانك.

.18

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعْ لَهُ

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

عليك بقراءة جبريل

فَاتَّبِعْهُ

استمع قراءته فكان صلى الله عليه وسلم يستمع ثم يقرؤه.

.19

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ

بالتفهم لك ، و المناسبة بين هذه الآية وما قبلها أن تلك تضمنت الإعراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادرة إليها بحفظها.

.20

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ

كَلَّا

استفتاح بمعنى ألا

بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ

الدنيا بالياء والتاء في الفعلين.

<p>وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ</p>	<p>.21</p>
<p>وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ</p>	<p>.22</p>
<p>إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ</p>	<p>.23</p>
<p>وَوَجُودٌ يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ</p>	<p>.24</p>
<p>تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ</p>	<p>.25</p>

فلا يعملون لها.

وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ  
أبي في يوم القيامة  
نَاصِرَةٌ

حسنة مضيئة.

أي يرون الله سبحانه وتعالى في الآخرة.

كالحة شديدة العبوس.

تَظُنُّ

توقن

أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ

داهية عظيمة تكسر فقار الظهر.

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِي

كَلَّا

بمعنى ألا

إِذَا بَلَغَتِ

النفس

النَّارِاقِي

عظام الحلق.

وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ

وَقِيلَ

قال من حوله

مَنْ رَاقٍ

يرقيه ليشفي.

وَوَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ

وَوَظَنَّ

أيقن من بلغت نفسه ذلك

أَنَّهُ الْفِرَاقُ

فراق الدنيا.

.29

والتفت الساق بالساق

أي إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت، أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة.

.30

إلى ربك يومئذ المساق

أي السوق وهذا يدل على العامل في إذا، والمعنى إذا بلغت النفس الحلقوم تساق إلى حكم ربها.

.31

فلا صدق ولا صلى

فلا صدق

الإنسان

ولا صلى

أي لم يصدق ولم يصل.

.32

ولكن كذب وتولى

ولكن كذب

بالقرآن

وتولى

عن الإيمان.

.33

ثم ذهب إلى أهله يتمطى

يتبختر في مشيته إعجاباً.



.34

أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى

أَوْلَى لَكَ

فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للتبيين، أي وليك ما تكره

فَأَوْلَى

أي فهو أولى بك من غيرك.

.35

ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى

تأكيد.

.36

أَيَّحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى

أَيَّحْسَبُ

يظن

الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى

هملا لا يكلف بالشرائع لا يحسب ذلك.

.37

أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى

أَلَمْ يَكُنْ

أي كان

نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى

بالياء والتاء تصب في الرحم

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ فَخْلَقٍ فَسَوَّى

ثُمَّ كَانَ

المني

عَاقِبَةُ فَخْلَقٍ

الله منها الإنسان

فَسَوَّى

عدل أعضائه.

فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى

فَجَعَلَ مِنْهُ

من المنى الذي صار علقة قطعة دم ثم مضغة أي قطعة لحم

الزَّوْجَيْنِ

النوعين

الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى

يجتمعان تامة وينفرد كل منهما عن الآخر تامة.

أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى

أَلَيْسَ ذَلِكَ

الفعال لهذه الأشياء

بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى

قال صلى الله عليه وسلم:

بلى

\*\*\*\*\*



© Copy Rights:  
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana  
Lahore, Pakistan  
[www.quran4u.com](http://www.quran4u.com)